

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ١٠١-٢٩ | للشيخ أ.د

يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

ثم اتخذتم العلم من بعده وانتم ظالمون والصلة جاءكم موسى بالبيانات المعجزات العجل من بعده من بعد من بعده الى اذ اخذنا ميثاقه يعني موسى جاءهم بنبي اسرائيل ونجاه من بطش فرعون - 00:00:00

جهاد فرعون تعذيبه نجاهم موسى جاوز بهم البحر فسلموا واغرق الله فرعون وقومه امامهم استراحة من العذاب لما جاءهم بالبيانات المعجزات الظاهرة اليد وغيرها من المعجزات بالحجج الظاهرة والدليل على انه - 00:00:50

انه رسول من عند الله ان الله امره بالرسالة وانزل عليه من التوراة يحكم الناس بها ولقد جاءكم موسى بالبيانات ثم لما ذهب موسى يعطيه التوراة لما ذهب ميقات ربه اربعين يوما ذهب اربعين يوما لميقات - 00:01:20

اراد ان يفسد عليهم قال لهم ان موسى ابحث عن ربه ما وجدت ربك جعل له فتحة من من الهوا وضعوا صنعه موسى موسى نسي يبحث عن الله الان سيرجع ويجد ان هذا هو الهنا - 00:01:48

بدأوا يطوفون عليه ثم رجع موسى اليوم وما اعجلك قال هو انه جاءه قال عجبت اليك ربى لترضى. قال فان قد فتنا قومك من بعده رجع موسى الى قومه غضبان عسيرا - 00:02:35

وعرفت من يحل عليكم غضب من ربكم فاخرجمت مؤمنين ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم. قالوا معنى ذهب من فرعون وقومه نتخلص منه اخرج لهم قال هذا الحكم نسي موسى - 00:03:01

واظلمهم الله عز وجل لنا ولقد جاءكم موسى ثم اتخذتم اي من بعد ما ذهب موسى الى الميقات وانتم ظالمون الله الخالق الضار الذي نجاك من فرعون ايات عظيمة واذ اخذنا ميثاقكم على العمل بما في الدورة - 00:03:29

وقد رفعنا فوقكم الطور الجبل حين امتلأ حين امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم ما اتيناكم بقوة بجد واجتهاد اسمعوا ما تؤمرتون به سماع قبول قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك في قلوبهم العجل اي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب - 00:04:09

ويخالط الشراب بكفرهم قل لهم بنس ما شيئا يأمركم به ايمانكم بالتوراة عبادة العجل ان كنتم مؤمنين بها كما زعمتم انا لستم بمؤمنين لأن الايمان لا يأمر بعبادة العجل - 00:04:40

والمراد ابائهم فكذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراء وقد كذبتم محمدا صلى الله عليه وسلم والايامان بها لا يأمركم بتكذيبه هنا ميثاقكم موسى لما ذهب الى الميقات من قومه سبعين رجلا - 00:05:01

مرحبا بهم حتى يأخذ التوراة ويأتي سمعوا انا ما استطيع الله سبحانه وتعالى يا موسى للمؤمنين الصاعقة جمیعا ثم بعثناه من بعد موته لما ماتوا ماذا اصنع يا رب احیيهم - 00:05:29

كلهم احياء رفع الجبل عليه اطلقه عليه ما سخط عليه يظن انه واقع بالجزم وانه سيقرأ خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تذكرون فاخذوها بقوة الله بقوة قال هنا - 00:06:35

اخذنا ميثاقهم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واجتهاد اسمعوا قالوا سمعنا ثم قالوا سمعنا وعصينا اخذوها ثم اخذوا اوصي منهم لا يريدون ان يتقبلوا هنا خذوا ما اتيناكم بقوة - 00:07:10

قالوا سمعنا وعصينا اشرب في قلوبهم العجل حبة العجل دخلت في قلوبهم وبدأوا يتذكرون يقول لا نريد نعبد الا اي حب الاجل هذا

الايمان يأمركم الايمان يأمركم بعبادة العلم هذا بنس الايمان - 00:07:39

يأمركم بطاعة بنس ما يمر بهما ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين بنس ما يمر بكم ايمانا اجدادهم الذين يتخاطبون في عهد النبي
يعبدون الابل وهم هؤلاء نفس الطريقة يعلمون محمدا في التوراة - 00:08:01

تعرفون حقيقة محمد صلى الله عليه وسلم ثم لا يؤمنون به وهم يعرفونه وهم مثل اجدادهم يعرفون الله ولا يؤمنون بالله يؤمنون
بالأديم انتم تعرفون محمد ولا تؤمنون به ما يخالف - 00:08:25

محبة العجل خرقت قلوبكم الشرف لما تخلط فيه فيه سكر حاليا فصل السكر تبي شاهي عليه حليب هل تستطيع ان تعزل الشاي
عنه من شدة محبتهم للعلن اختلط في قلوبهم - 00:08:47

هذا عجل بالله شرك وكما يخالط تفضل. قل لهم كانت لكم الدار الآخرة اي عند الله خالصة خاصة من دون الناس كما زعمتم. فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين. صادقين علق بتمني بتمني - 00:09:24

يقول الله عز وجل لانهم هم يزعمون انهم لقاء الله هم عصاة يكفرون بآيات الله كيف يحبون الله لهم ان كنتم تحبون جمع المال
من اخل يمكن يذل نفسه حتى يحصل على - 00:09:59

باي طريقة يقول الله عز وجل وان كانت لكم الدار الآخرة في فيديو للدار الآخرة ت يريدون الجنة الدار والآخرة وانت تزعمون تزعمون
انهم يقولون نحن ابناء ونحن ابناء الله - 00:10:39

والجنة لنا ليس للعرب ولا ليست لمحمد ولا اتباعه امتحنا لكم الجنة الجنة وان خاص لكم احدهم فتمنوا الموت تذهب الى الجنة
انت انت تموت حتى تروح للجنة الله عز وجل ولا يتمنى - 00:10:57

يدعون دعوة فقط بتمنيه الشيطان وانت صادقون فيما تقولون اتمنى لكنكم كاذبون وليس لكم الدار الآخرة النار ان صدقتم في
زعمكم انها لكم ومن كان يؤثرها والموصول اليها الموت فتمنوا - 00:11:21

الذي يوصلكم الى الدار الآخرة ما هو اذا مت وصلت يتمنى الموت ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبي والله عليم
بالظالمين الكافرين فيجازيهم لا يتمنى مستحيل ما يتمنى الموت لانه خائف عارفون ماذا سيجدون في الدار الآخرة - 00:11:58

لا يتمنون الموت هذى حالهم انهم عندهم دعوة كاذبة الجنة لهم وانا متنمون لقاء الله وهم كذبة الدعوة الاولى يعطيك الان اخرى
نعم تجدنهم لا ابو قسم يعني والله لتجدتهم - 00:12:29

احرص الناس على حياة من الذين اشركوا المنكرين للبعث قل هم احرصوا الناس على حياة واحرص من المشركين ايضا على الحياة
حريصين جدا ولو اي حياة المهم يحرص لعلهم بان مصيرهم النار دون المشركين لانكارهم له - 00:12:57

يود يتمنى احدهم لو يعمر الف سنة مصدرية بمعنى ان وهي بصيغتها في تأويل مصدر مفعول وما هو اي احدهم بمزحه انه
مبعده من العذاب النار مزهه اي تعميره - 00:13:24

الله بصير بما يعملون. بناء وبناء فيجازيهم. بالياء والتاء قراءتان الله بصير بما يعملون والله بصير بما تعملون ويجازيهم
تأتيك خبر اخر الله سبحانه وتعالى في هذا الخبر اليهود اشد الناس - 00:13:50

واشد من المشركين لان المشركين لا يؤمنون باليوم الآخر هؤلاء يعرفون يتمنى الواحد منهم ان يعمر الف سنة ايش في الدنيا مئة
سنة مئة وخمسين اتمنى ان يصل الى الف سنة - 00:14:16

وهل مدة هذا العمر سيعزره الف الفين سنة ستتجدد على الامان عمر وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. والله بصير بما يعملون
حب المال حب الدنيا الآخرة ونسيان الآخرة سيكون سيكون مصيرك النار - 00:14:41

وسأل ابن سوريا هذا احد سأله على النبي وعمر عن من يأتي بالوحى من الملائكة ما الذي يأتيكم من الملائكة بالوحى
وقال النبي او عمر ان يأتيها به جبريل قال هذا عدونا - 00:15:09

يأتي بالعذاب لانه يأمرهم وينهاهم جبريل فقال هو عدونا يأتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لاما لانه يأتي بالخصم والسلم نزل
قوله ايوه نزل قوله فقل له من كان من كان عدوا لجبريل - 00:15:32

فليموت فليموت غيظا يقول مت بغطيك تكره جبريل بحياة الروح اولى من حياة الله منك يحييك بالهدى والطاعة وجبريل فمت غيظا اذا كنت تكرهه يموت غيظا فانه نزله اي القرآن على قلبك باذنه باذن بامر - 00:16:15

بامر الله مصدقا لما بين يديه قلبه من قبل. قبله من الكتب وهدى من الضلاله بشري بالجنة للمؤمنين. هذى الصفات القرآن الذي هدى وبشرى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل بكسر الجيم وفتحها - 00:16:45

تقول جبريل بكسرها جبريل وجبريل يقول جبرائيل وجبرائيل كلها اختراعات وبلا همز ابراهيم وجبرائيل بباء بياء دونها اللي فيها خمس او ست قاعات بعد ما وصلنا الى سبع قراءات - 00:17:12

ابراهيم اه عطف على الملائكة من عطف الخاص على العام وفي قراءة ميكائيل بهمز وياء وفي اخرى بناءة فان الله عدو للكافرين اوقعه موقعا لهم بيانا لحالهم ولقد انزلنا اليك يا محمد ايات بينات اي واضحات واضحات - 00:17:43

اقول ابن سوريا النبي صلى وسلم ما جئتنا بشيء وما يكفر بها الا الفاسقون كفروا بها وكل كفروا بها وكلما عاهدوا يقولون يعني هذى دعواهم يقولون لا لو كان - 00:18:31

اما بك لكن جبريل الله عز وجل سماهم كان يقول من كان عدو كلهم شباب يجب عليك ان تؤمن بالله وملائكته لا نفرق بين كفروا بها وكلما عاهدوا هذى حال اخرى من احوالهم - 00:18:53

انهم ينقضون العهود كلما عاهدوا نقضوا لا تصدق يهودي ان يعاهدك الله يستمر كلما نعم. لماذا هذا همزة على اي شيء يدل؟ ايون. انا قبل كفروا بها بين مية وكفروا بها همزة - 00:19:23

ايوه وكلما جاء وكلما عاهدوا الله عهدا على اليمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ان خرج او النبي الا يعاونوا عليه المشركون المشركيننبي داود طرحة فريق منهم بنقده جوابك جواب كلما وهو محل استفهام الانكار - 00:19:55

للانتقال وهم لا يؤمنون. ايوة كلما عاهدوا ينقضون. لماذا؟ لأنهم لا يؤمنون ولما جاءكم حالهم في العبود انهم ينقضون العهود معاهدات مع دول اخرى فينقضونها كلما قوما نقدوهم نعم هذه حالة - 00:20:29

الآن لما جاءهم رسول وهو محمد من عند الله ويعرفون انه رسول كما يعرفون ابنائهم حالهم. نعم ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:56

صدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله. اي التوراة وراء ظهورهم اي لم يعلموا بما فيها من اليمان بالرسول وغيري لأنهم لا يعلمون ما فيها من انهنبي حق او انها كتاب الله. كانواهم لا يعلمون. وهم يعلمون - 00:21:14

تسأل تقول هذا محمد رسول الله لا ادرى هو موجود عندهم ويعرفونه يعرفون صفاته لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة جاء اليهود ينظرون فيه وعرفوا هذا ان هذا هو الرسول - 00:21:38

محمد ودخل في الاسلام عرفة كما نعرف ابنائنا والله اني لا اشك في ابني هل هو من زوجتي ولا لا ولا اشك في محمد انه رسول عند الله كما يعرفون ابنائهم - 00:21:54

الذى جعلهم لا يؤمنون بمحمد طيب بعدها الاية مئة واثنين ايضا احكام اخرى تتبع في احوال اليهود انهم اتبعوا امهات الشياطين بدأوا السحر الشياطين في السحر والكهنة ولا يريدون الثورات ولا دون الحق - 00:22:14

لما يريدون الشعوذة ايات تأتي في بيان احكامهم القرآن ما ترك شيئا انما هم اهل نقل العهود والكفر بالله لا يؤمنون ولا يعرفون الحق نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يعلمنا ما ينفعنا في كتابه - 00:22:42

يفقهنا في دينه والله اعلم محمد وعلى الله وصحبه - 00:23:13